

لنعرف الله ربنا أكثر

.....دورة العقائد.....

__ فلنعرف الله سبحانه __

هو الواحد الأحد الفرد الصمد القوي الخالق المدبر

فلنتفكر في الأمر !

كان هناك أحد المؤمنين العابدين نازعه ملحد على عدم وجود الله سبحانه وتعالى ...

فقال له المؤمن سأجيب على كل شكوكك غداً ظهراً فانتظرنى عند النهر ...

وفي اليوم التالي انتظر الملحد ذلك الرجل المؤمن • لكن المؤمن تأخر عليه كثيراً جداً والملحد ينتظره .

صدفة !

ظهر المؤمن وهو راكب سفينة يجدف بها نحو الضفاف , فقال له الملحد منفعلاً : أهكذا تعاملون الناس بالتأخير ؟

فرد المؤمن: وما أفعل ! انتظرت الأشجار تتقطع ! وانتظرت الحديد يذوب ! فصارت مطارقاً ومسامير ! وتفتحت ورود القطن فنسجت شراعاً !

ثم ركبت للسفينة مقودين عليها تمشي فأتيتك!

فأنفعل الملحد وقال: ما أكذبك! ألتقطع الأشجار بلا نجار ! وهل ينصهر الحديد بلا قوة حداد وحرارة فرنه! وكيف تفتح الورد بلا موسمه

وكيف ينسج بلا نساج؟؟؟؟!

فرد المؤمن : هذا قارب ولم تصدق انه صار لوحده من الطبيعة فكيف صدقت أن الطبيعة خلقتها الطبيعة؟!

أحبتي

الخالق قوي كما ترون حولكم حيث خلق الأرض والسماء والجبال والأكوان ومدبر رفع السماء بلا عمد وخلق الكواكب في مداراتها مستمرة! وبديع

أحسن صنع كل شيء !

فلو لم يكن أحداً لتغيرت الأهواء ولذهب كل إله بقوته لما يريد ولتدمر الوجود من تعددية الأرباب !

لو تأملنا أسماء الله الحسنى وتفكرنا فيها لوجدنا أنفسنا نعرف الله أكثر وأكثر !

لذلك سنفكر في المرة القادمة في التوحيد.

الفكرة الأولى

الفكرة الأولى

يجب معرفة الله سبحانه

لا يجوز التقليد في معرفة الله ولا نعبد الله لأن آباءنا قد عبدوه حيث أننا أن جهلناه سنجعل المنعم الحقيقي والخالق الحقيقي الفعلي وتضيع عبوديتنا له هباءا منثورا ..

لذلك يجب على كل عبد معرفته بطرق تفكيره الخاصة حتى يصل للسكون النفسي لوجوده والجزم القاطع بوجوده وربوبيته ..

وهذا ليس بصعب على كل سليم في فطرته ولا على كل عاقل في نظريته فكل إنسان ينتابه خوف أو هلع سيتوجه إليه ويحس به تلقائيا وسيناديه بالغوث والنجدة

لذلك سئل إعرابي مرة من المرات كيف تستدل على وجود ربك ؟ فقال : البعرة تدل على البعير واثار الأقدام يدل على المسير إلا يدل هذا الكون كله على وجود الخالق القدير !

فالتأمل والتفكير والتفكير ضروري لتحصيل الاعتقاد الجازم في النفس بوجوده والتقرب إليه بتوحيده ومعرفته جل وعلا حتى تسكن النفس ولا يكون ذلك إلا عبر البحث في صفاته والتفكير في خلقه ..

لو أراد شخص أن يسافر إلى بلد سيسأل عنه كثيرا ولو أراد أن يتزوج سيسأل عن إلبنت أو الولد كثيرا واو أراد أن يشارك أحدا في تجارته فكذلك .

أما آن له أن يبحث في أمور خالقه الذي خلقه فسواه ليعرف كيف يعبدّه ويشكره ؟ فالأمر لكم ولكنه واجب عليكم حتما .